



Emotional Intelligence and its Relationship to The Big Five Factors of Personality Among Social and Psychological Specialists in Palestine

Rashid M. Arar¹

¹ Faculty of Humanities and Educational Sciences, Palestine Ahliya University (Palestine)

✉ r.arar@paluniv.edu.ps

Received:02/04/2024

Accepted:16/11/2024

Published:

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between emotional intelligence and the five big factors of personality among social and psychological specialists. Using the descriptive, correlational approach, the study was applied to a sample consisting of (164) psychologists, social workers, and educational counselors in the areas of Jerusalem, the Gaza Strip, and the West Bank. They were selected in a manner Simple randomness. The results showed that social and psychological specialists have a high degree of emotional intelligence. The existence of a statistically significant inverse relationship between emotional intelligence and the neuroticism factor, and the existence of a statistically significant positive direct relationship between emotional intelligence and the following personality factors: Extraversion, Openness to Experience, Agreeableness, and Conscientiousness. The results also indicated that There are no statistically significant differences in emotional intelligence among sample members according to the gender variable, and there are statistically significant differences in emotional intelligence according to the years of experience variable in favor of those with more than (10) years of experience. The order of the personality factors was: Conscientiousness, Agreeableness, Extraversion, and Openness to Experience, and Neuroticism came in last place. There were statistically significant differences in the Extraversion factor according to the gender variable in favor of females, and there were no statistically significant differences in the Openness to Experience factor according to the years of experience variable. The originality of this study lies in its attempt to deepen the understanding of the extent to which social and psychological specialists possess emotional intelligence, the prevalence of the Big Five personality traits among them, and to examine the relationship between emotional intelligence and these traits.

Keywords: *Emotional Intelligence; Personality Factors; Social and Psychological specialists; Palestine.*

الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المختصين الاجتماعيين

والنفسيين في فلسطين

رشيد محمد عرار¹

¹ كلية العلوم الإنسانية والتربوية، جامعة فلسطين الأهلية (فلسطين)

r.arar@paluniv.edu.ps ✉

تاريخ النشر:

تاريخ القبول: 2024/11/16

تاريخ الاستلام: 2024/04/02

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي طُبقت الدراسة على عينة تكونت من (164) من المختصين النفسيين، والاجتماعيين، والمرشدين التربويين في مناطق القدس، وقطاع غزة، والضفة الغربية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وأظهرت النتائج تمتع المختصين الاجتماعيين والنفسيين بالذكاء الوجداني بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وعامل العصابية، ووجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية الآتية: الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروقاً دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر من (10) سنوات. وجاء ترتيب عوامل الشخصية على التوالي: يقظة الضمير، والمقبولية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، وفي المرتبة الأخيرة العصابية. ووجدت فروقاً دالة إحصائياً في عامل الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في عامل الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. تكمن أصالة هذه الدراسة في محاولتها تعميق الفهم لمدى تمتع المختصين الاجتماعيين والنفسيين بالذكاء الوجداني ومدى شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لديهم، وفحص العلاقة بين الذكاء الوجداني وتلك العوامل.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني؛ عوامل الشخصية؛ المختصون الاجتماعيون والنفسيون؛ فلسطين.

1. مقدمة:

يقوم المختصون الاجتماعيون والنفسيون في فلسطين بأدوار مهمة مع فئات المجتمع المختلفة؛ الطلبة وأولياء الأمور وذوي الإعاقة بتصنيفاتها، والقضايا القانونية، والعمالية، وقضايا المرأة، والأحداث، ومجال الجريمة؛ وغيرها الكثير من القضايا، ويعملون في ظروف استثنائية في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية والنفسية التي تمر فيها فلسطين منذ عقود، وتلقي هذه التغيرات بظلالها على تشكيل الشخصية الإنسانية للمختص الاجتماعي أو النفسي ونكائه الوجداني، وانفعالاته وضبطها والتحكم بها، والالتزان والقدرة على تحمل المسؤولية، وتأكيد الذات والاعتزاز بالهوية، والانفتاح على مواجهة المشكلات، فالشخصية هي نتاج تفاعل الكثير من العوامل، والمؤثرات.

ويُعدّ الذكاء الوجداني جانباً أساسياً من جوانب شخصية الفرد، ويختلف باختلاف شخصيته والبيئة التي يعيش فيها، ويرى جولمان أن أهمية الذكاء الوجداني تنبع من كونه عنصراً في مجال تصريف الانفعالات؛ وفهمها، والسيطرة عليها، وكلما كان الفرد أكثر مرونة في إدارة انفعالاته ومشاعره كان أكثر إيجابية وعقلانية في التعامل مع الظروف المتقلبة (البادية وآخرون، 2021).

وأوضحت دراسات عدة منها دراسة الريامية والظفري (2020)، وستانكوسكا (Stankouska, 2018)، أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من الذكاء الوجداني يتسمون بالمرونة الكافية لأن يضعوا الصعاب جانباً، كما يتسمون بضبط الانفعالات والتعبير عنها على نحو إيجابي، ويصفون بالتفاؤل والسعادة؛ والقدرة على مجابهة الضغوط الحياتية والمهنية وكذلك العقبات والإحباطات التي يتعرضون لها، والقدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ويصبحون بذلك أكثر توافقاً، وأكثر قدرة على التكيف مع الصراعات الاجتماعية.

كما احتلت العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية مكانة مهمة في الدراسات النفسية والاجتماعية، بقصد التعرف إلى مكوناتها وتأثيرها وتأثرها وتطورها، فالشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار والدوافع والانفعالات والميول والاتجاهات والقدرات (غباري وأبو شعيرة، 2015). ويُعد نموذج العوامل الخمس الكبرى لكوستا وماكري (Costa, & McCrae, 1985) من أهم النماذج والتصنيفات التي فسّرت سمات الشخصية وأثبتت صحته الأدلة للبحوث التجريبية، ويقوم النموذج على تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات وعوامل لا يستغنى عنها في وصف الشخصية الإنسانية (بقيعي، 2015)، ويفترض النموذج وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية؛ وعلى الرغم من أن ثمة جدلاً قد ثار بصدد صياغة مسميات للعوامل الخمسة فإنه يوجد اتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هوية هذه العوامل، وهي: الانبساطية، والعصابية، والصفاء، والطيبة، وبقطة الضمير (الموافي، 2006).

1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

عند النظر إلى علاقة الذكاء الوجداني بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يمكن القول إنّ امتلاك المختصين الاجتماعيين والنفسيين لبعض السمات الشخصية قد يكون أحد الأسباب التي تقف وراء عطائهم بمهنية، وكذلك إدائهم وإنتاجيتهم. كما أن قياس السمات الشخصية للمختصين الاجتماعيين والنفسيين خلال عملهم في مجالات العمل المتباينة، قد يؤدي دوراً أساسياً في معرفة مدى قدرتهم على التكيف مع الواقع العملي، ومدى قدرتهم على مجابهة الظروف الصعبة، واجتيازها بنجاح دون أن يؤثر سلباً في أدائهم وإنتاجيتهم.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية على المستويين العربي والمحلي، فإنها ما زالت قليلة؛ وبناءً على ما سبق فإنّ الغرض من هذه الدراسة هو بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين، وانبثق من هذا الغرض الأسئلة الآتية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين؟
2. هل تختلف درجة الذكاء الوجداني لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين باختلاف الجنس، وسنوات الخبرة؟
3. ما الترتيب الهرمي للعوامل الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة؟

1.2 أهداف الدراسة:

1. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين.
2. التعرف على درجة الذكاء الوجداني لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين، وفحص الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى الفئة المستهدفة تبعاً لاختلاف الجنس، وسنوات الخبرة.
3. الكشف عن الترتيب الهرمي للعوامل الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين.
4. الوقوف على الفروق في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس، وسنوات الخبرة.

1.3 أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من الناحية النظرية من خلال تناولها موضوعاً مهماً في مجال علم النفس وهو الذكاء الوجداني وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتعنى بشريحة مهمة في الميدان التربوي والنفسي وهم المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين، كما أن معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية له أهمية جلية في فهم السلوك الإنساني، فمثل هذه الدراسات يثري الجانب النظري والأدب التربوي المتعلق بالذكاء الوجداني وعوامل الشخصية، كما توفر الدراسة معلومات للباحثين وتبصرهم بالعلاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية.

وتسهم الدراسة كذلك من الناحية التطبيقية في تحديد درجة الذكاء الوجداني وشيوع عوامل الشخصية لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين مما يفيد القائمين على البرامج التعليمية في الجامعات الفلسطينية بكليات العلوم الإنسانية حول أهمية تبني برامج تدريبية وتطويرية تستهدف رفع درجة الذكاء الوجداني وتدعيمه لدى الطلبة وتبيان أهمية عوامل الشخصية في إنتاجية وعطاء الطلبة مستقبلاً في الميدان العملي، وإعادة النظر في معايير قبول الطلبة في تلك الكليات، وبناءً على نتائج الدراسة يمكن وضع برامج حول كيفية استثمار مخرجات الذكاء الوجداني، وتنمية عوامل الشخصية.

1.4 مصطلحات الدراسة:

الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence): "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها، وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية ومهنية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والوجداني والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية" (عثمان ومحمد، 2001، ص 36)، ويعرّف الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The Big Five Personality Traits): "نموذج مبني على تصور نظري يؤدي إلى إمكانية وصف الشخصية وصفاً شاملاً من خلال خمسة جوانب أساسية، هي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير" (McCrae & Costa, 1996, P 62)، وتُعرّف العوامل الخمسة الكبرى إجرائياً بأنها: الدرجات التي يحصل عليها الفرد في العوامل الآتية: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير.

5.1 حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بما يلي:

- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على المختصين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في فلسطين في بيئات عمل متباينة.

- الحدود المكانية: اشتملت الدراسة بعض المناطق الفلسطينية (الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس وضواحيها).
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال شهر أيلول 2023.

2. الإطار النظري:

2.1 الذكاء الوجداني:

حظي الذكاء الوجداني باهتمام باحثين كثر في نهاية القرن العشرين؛ وبداية القرن الحالي، أمثال جاردر "Gardner" سنة (1983)، الذي تُعد نظريته بداية الانطلاقة لدراسة مفهوم الذكاء الوجداني، ماير وسالوفي "Salovey & Mayer" اللذان تناولوا المفهوم باعتباره فرعاً من فروع الذكاء الاجتماعي سنة (1990)، وجولمان "Goleman" الذي أسهم في انتشار المفهوم حينما نشر كتابه "الذكاء الوجداني" سنة (1995)، الذي أوضح أن نجاح الفرد في الحياة لا يقتضي الذكاء العام والاعتماد على العقل فقط، بل هناك جانباً آخر يعتمد على العاطفة والانفعال؛ ويتضمن القدرة على مراقبة الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين، وإدارة انفعالاته وتنظيمها، أي أن سلوك الفرد، ونجاحه وتوافقه مع الحياة اجتماعياً ومهنياً، أمور مبنية على وجود تناغم بين العقل المنطقي؛ والعقل الوجداني، وهذا ما يعكسه مفهوم الذكاء الوجداني (المشوح والوهطة، 2015؛ البادية وآخرون، 2021؛ Faraj, 2005).

ويُعرف ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1993, P 433) الذكاء الوجداني بأن: "نوع من الذكاء الاجتماعي يشتمل القدرة على تحفيز مشاعر الفرد وانفعالاته، ومشاعر وانفعالات الآخرين، والتمييز بينهما، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه التفكير والسلوك". فيما عرّف جولمان (Goleman, 1995, P. 43) الذكاء الانفعالي بأنه: "وعي الفرد بانفعالاته، وتنظيم هذه الانفعالات، وتحفيز الذات، وإدراك انفعالات الآخرين، وضبط العلاقات". وفي اتجاه آخر يعرفه بار أون (Bar-on, 2000, P 119) بأنه: "القدرة على توليد المشاعر التي تيسر وتساعد في عمليات التفكير لدى الفرد، كي يستطيع فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية، وتنظيمها بطريقة تساعده على النمو الانفعالي والعقلي".

وتعددت النماذج والنظريات التي تناولت مفهوم الذكاء الوجداني (EI) Emotional Intelligence، ويمكن التمييز بين اتجاهين أو تصورين تناولوا الذكاء الوجداني؛ الأول: انطلق من منظور أن الذكاء الوجداني هو قدرة عقلية وتبناه ماير وسالوفي "Salovey & Mayer"، والثاني انطلق من منظور أن الذكاء الوجداني يتضمن قدرات عقلية وسمات شخصية وتبناه كل من بار أون "Bar-on"، وجولمان "Goleman" (الأحمدي، 2007)، وفيما يلي استعراض لأهم النماذج والنظريات التي تناولت الذكاء الوجداني:

حدد سالوفي وماير (Mayer & Salovey, 1997) أربعة أبعاد للذكاء الوجداني، هي: إدراك العواطف "Emotional Cognition": مثل التعرف على عواطف ومشاعر الذات والآخرين، والتعبير اللغوي وغير اللغوي عن العواطف بدقة، واستثمار العواطف "Emotional Investment": بمعنى توجيه الانتباه للمعلومات المهمة، واستخدام

العواطف لتنشيط التفكير، والخيال، والإبداع، وحل المشكلات، والبُعد الثالث فهم العواطف "Understanding Emotions" أي فهم الانفعالات كالحزن (غالباً يصاحبه فقدان)، والرغبة (تجمع بين الخوف والفرح)، والتعرف إلى التحولات بين العواطف، مثل (التحول من الغضب إلى الرضا). وأخيراً إدارة العواطف "Emotion Management" وتعني ضبط العواطف من خلال تقبل العواطف الجيدة وغير الجيدة، وإخفاء العواطف غير الجيدة أن لزم الأمر. واشتمل نموذج بار أون (Bar-on, 2000) للذكاء الوجداني على مكونات خمسة رئيسية، هي: الذكاء الوجداني الداخلي "Intrapersonal Emotional Intelligence"، ويشتمل على عدة مهارات، مثل: الوعي بالذات الوجدانية، وتوكيد الذات، وتقدير الذات، والاستقلالية، والذكاء الوجداني بين الأشخاص "Interpersonal Emotional Intelligence"، ويشتمل على عدة مهارات، مثل: التعاطف، والمسؤولية الاجتماعية، والعلاقات بين الأفراد. والمكون الثالث: إدارة الضغوط "Stress Management" ويشتمل على عدة مهارات، مثل: تحمل الضغوط، والتكيف مع الضغوط بفاعلية، وضبط الاندفاع والرابع: القدرة على التكيف "Adaptability": وتشتمل على عدة مهارات، مثل: اختبار الواقع، والمرونة في التعامل مع الآخرين، وحل المشكلات بمنطقية ومهارة. وأخيراً الحالة المزاجية العامة "General Mode": تتمثل في قدرة الفرد على الاستمتاع بالحياة، والتفائل، والسعادة، والحفاظ على المركز الإيجابي داخل المجتمع.

ويُعد نموذج جولمان "Goleman" من ضمن النماذج المختلطة التي تمزج بين القدرات العقلية وسمات الشخصية؛ كالاستعدادات، والمهارات، والكفايات، والقدرات. ويضمن مفهوم الذكاء الوجداني لدى جولمان (حسن، 2013؛ Goleman, 1998) الأبعاد الآتية: الوعي بالذات "Self-Awareness": أي معرفة انفعالات الذات، وفهم المشاعر لجعل ردود الأفعال أكثر ملائمة للموقف. وتنظيم الذات "Emotional Management": بمعنى إدارة الانفعالات والتخلص من الانفعالات السلبية، والمرونة الوجدانية، والهدوء في موقف الغضب مع الآخرين؛ والاستماع لآرائهم. والدافعية "Motivation": أي تحفيز الذات وتأجيل الإشباع، وتحويل الانفعالات السلبية إلى أخرى إيجابية، مما يمكن الفرد من التفاعل مع المواقف الحياتية بإيجابية. يليها التعاطف "Empathy": بمعنى الانسجام والتناغم مع مشاعر الآخرين، واستشعار انفعالاتهم والتفاعل معها بشكل إيجابي. ومن ثم المهارات الاجتماعية "Social Skills": أي التعامل مع الآخرين بناءً على الفهم الدقيق لمشاعرهم، وكذلك القدرة على المسايرة والمجاملة، وبناءً على ما سبق يتبين أن للذكاء الوجداني توجهات نظرية متباينة، وهذا ما انعكس على تعدد النماذج النظرية التي قُدمت لتفسير وتحديد ماهيته وأبعاده.

2.2 العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The Big Five Personality Traits):

تُعرف الشخصية حسب "ليرد" بأنها مجموع النزعات السلوكية والانفعالية للفرد، وهي مجموعة معقدة من الخصائص والمميزات التي تميز شخص ما عن الآخر (Laird et al., 1975, P 26)، ويرى "رايكمان" (Ryckman, 1993, P. 5) أن الشخصية بناء سيكولوجي معقد يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد، وعلى تاريخ التعلم والأساليب التي تؤثر فيها

تعتقدات الأحداث المنظمة والمتكاملة على استجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة، بينما يرى "كاتل" (Cattell, 1986) أن الشخصية هي كل ما يتيح إمكانية التنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف معين، وحدد ستة عشر سمة أساسية للشخصية، في حين حدد "أيزنك" (Eysenck, 1978) ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية، وهي: الانبساطية، والعصابية، والذهانية. وانتقد بعض الباحثين التوجه النظري للعالم أيزنك Eysenck كون أبعاد الشخصية محدودة للغاية، وكذلك وجه انتقاد للعالم كاتل Cattell كون عوامل الشخصية التي اقترحها كثيرة جداً، لذلك اتجه باحثون أمثال كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1985) إلى المزيد من البحث وتوصلاً إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهي: العصابية (N)، والانبساطية (E)، والانفتاح على الخبرة (O)، والمقبولية (A)، ويقظة الضمير (C) وأعد الباحثان اختباراً عُرف ببطارية MEO للشخصية (Schultz & Schultz, 2005).

ورد في شطناوي والزيادات (2021) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى The Big Five Personality Traits (BFP) من أكثر النماذج شمولية ووصفاً للشخصية الإنسانية، وظهرت النسخة الأولى للقائمة عام (1989)، وصدرت النسخة الثانية عام (1992)، من خلال استخدام التحليل العاملي (الأنصاري، 1997)، وبحسب تعريف كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه: "تنظيم هرمي لسمات الشخصية" ويمكن توضيح العوامل الخمسة الكبرى وفقاً لمضمونها كالاتي:

- **الانبساطية (E) Extraversion**: يميل أصحاب هذا النمط نحو المشاركة الاجتماعية من خلال البحث عن العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والاهتمام بهم (Colquitt et al., 2009)، وتعني مجموعة السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأشخاص نشيطين يبحثون عن الجماعة، ويتسمون بالمرح والدعابة والحيوية والإيثار، ولديهم رغبة في الاستشارة والتبصر بوجهات نظر الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء، والتحفظ في إظهار مشاعرهم، والضجر والحذر، والأنانية، وعدم الثقة في الآخرين (خالد، 2022؛ وشطناوي والزيادات، 2021؛ والمطيري، 2019).

- **العصابية (N) Neuroticism**: تعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، والأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذه السمة لديهم ميل للضيق، والاضطراب، والقلق، والعداء، وعدم الشعور بالأمان، وعدم القدرة على التكيف، ويحملون فكرة منخفضة عن ذاتهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان (Penly, & Tomaka 2002). ومن مظاهر العصابية: التوتر، والقلق، والغضب، والاكتئاب، والاندفاعية، والقابلية للاستسلام، والافتقار للقدرة على التصدي للضغوط، وصورة سلبية عن مفهوم الرضا عن الحياة، والشعور بعدم القدرة على مساعدة الآخرين (بنات وآخرون، 2020؛ وعبد الخالق، 2016؛ والمطيري، 2019).

– الانفتاح على الخبرة، الصفاوة (O) Openness to Experience: يتصف أصحاب هذه الشخصية بأنهم منفتحون على الأفكار والاتجاهات الحديثة التي يتعرضون لها (Costa & McCrea, 1985)، وتعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والطموح، ويميل المنفتحون إلى التفكير المختلف ويمتازون بالشغف للمعرفة، والسعي نحو التنقيب عن الأشياء الجديدة، والأفكار المتنوعة، ولديهم قدرة خيالية عالية، والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا البعد يميلون إلى عدم الظهور، وعدم تدبير أمورهم بأنفسهم، ويولون اهتماماً أقل بالفنون (خالد، 2022؛ عبد الحميد وفهمي، 2021؛ وبنات وآخرون، 2020، وكاتبة والجندي، 2022؛ وطيباوي، 2020).

– المقبولية، الانسجام أو الطيبة (A) Agreeableness: تعني وثوق الفرد بالآخرين بسهولة، والنظر إليهم بإيجابية، والتسامح مع الآخرين، والشعور بالفخر (الحري، 2013)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى الودية والإيثار، والتواضع والتعاطف مع الآخرين، والطباع الطيبة، والتعاون، والقبول في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى العدوانية وعدم التعاون، ومن مظاهر المقبولية: الإيجابية، والتسامح، والإيثار، والتعاون، الثقة بالنفس، وعدم الأنانية، والاستقامة، والركة، والحساسية (De Raad, 2000, Deniz & Satıcı, 2017).

– يقظة الضمير، التفاني (C) Conscientiousness: تعني المثابرة والتنظيم وصولاً للأهداف المنشودة، وكذلك التخطيط والاستقلالية، إلى جانب الإنتاج (De Raad, 2000)، والدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم، يؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، ويتصف بالضبط الذاتي، والكفاءة والتصرف بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، والدافعية العالية للإنجاز (Goldberg, 1990)، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد أقل حذراً، وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة (المطيري، 2019). من خلال ما سبق يمكن القول: إن السمات الشخصية بناءً على نموذج العوامل الخمسة الكبرى هي تراكيب نفسية معقدة ذات مظاهر معرفية داخل الفرد، بعضها تكيفي، وبعضها مرضي.

3. الدراسات السابقة:

قُسمت الدراسات السابقة إلى فئات ثلاث؛ هي:

3.1 الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني:

أجرى كاظم (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بتنظيم الوقت لدى المرشدين التربويين في تربية محافظة واسط، وتكونت عينة الدراسة من (120) مرشداً ومرشدة، وبينت النتائج تمتع المرشدين التربويين بالذكاء الوجداني، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني.

وجاءت دراسة السلامي (2019) بهدف الكشف عن العلاقة بين درجة الذكاء الوجداني وقيم العمل لدى المرشدين والمرشدات بتعليم محافظتي الليث والقنفذة، وتكونت العينة من (475) مرشداً ومرشدة. وتوصلت الدراسة

إلى وجود درجة مرتفعة من الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق في الذكاء الوجداني وفقاً للمتغيرات الآتية: الجنس، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة.

وقام المعاينة (2019) بدراسة هدفت للتعرف على درجة الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في محافظة الكرك، وتكونت العينة من (134) مرشداً ومرشدة، وبينت النتائج أن درجة الذكاء الوجداني لدى الفئة المستهدفة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء لدى العينة تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة لصالح من كانت خدمتهم (15) سنة فأكثر.

وهدف دراسة السعدي (2019) للتعرف على العلاقة بين درجة الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدى المرشدين النفسيين في لواء قصبة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (225) مرشداً ومرشدة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

أما دراسة جعبري (2018) فهدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل. وتكونت العينة من (100) مرشداً ومرشدة. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت بدرجة كبيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني للمرشدين التربويين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الأكاديمي.

وأجرت السعدي (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني وقلق المستقبل لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وتكونت العينة من (105) مرشداً ومرشدة. وأظهرت النتائج أن درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة.

3.2 الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

فحصت دراسة كاتبة والجندي (2022) أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى المرشدين النفسيين في محافظة الخليل والتعرف على مستوى دافعية الإنجاز لديهم، وتكونت العينة من (142) مرشداً ومرشدة. وبينت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو الانبساطية وأقلها شيوعاً العصابية، ووجدت فروق دالة إحصائية في عاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي عامل المقبولية لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق في عامل الانفتاح على الخبرة لصالح حملة شهادة الماجستير.

وأجرى العكر (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالاحترق النفسي لدى الأخصائيين النفسيين العاملين بوزارة الصحة الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية بغزة، وتكونت العينة من (34) أخصائي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أنماط الشخصية شيوعاً الانبساطية، يليه الانفتاح على الخبرة، ثم يقظة الضمير، يليه الطيبة، والعصابية في المرتبة الأخيرة، واتضح عدم وجود فروق بين متوسطات استجابة

المبحوثين حول أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

هدفت دراسة شطناوي والزيادات (2020) إلى الكشف عن أبرز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، وتألّفت عينة الدراسة من (700) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن أبرز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشاراً لدى أفراد العينة هو عامل "يقظة الضمير"، وأقلها شيوعاً عامل "العصابية". وهدفت دراسة النهاري (2020) إلى بحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبين أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة، وتكونت العينة من (117) من العاملين في عدة مؤسسات. وأوضحت النتائج شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التوالي: (العصابية، يقظة الضمير، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية). وجاءت دراسة بنات وآخرون (2020) بهدف الكشف عن العلاقة بين الدور القيادي وعوامل الشخصية لدى المرشد المدرسي في الأردن، وتألّفت العينة من (192) مرشداً ومرشدة، وبينت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية انتشاراً لدى المرشدين يقظة الضمير، وأقلها الانبساطية، ووجدت فروق دالة إحصائية في عاملي يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأجرى أبو الرب (2019) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الوظيفي لدى اختصاصيي صعوبات التعلم في محافظة جدة. وتكونت العينة من (165) معلماً ومعلمة؛ وبينت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو يقظة الضمير، وأقلها شيوعاً الانبساطية، ووجدت فروق دالة إحصائية في عوامل المقبولية والعصابية تبعاً إلى متغير الجنس لصالح الإناث، ووجدت فروق في عامل العصابية تبعاً إلى متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل.

3.3 الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الذكاء والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هدفت دراسة السويهي (2023) الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة بمكة المكرمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة داله ارتباطية بين الذكاء الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية، كما أنه يمكن التنبؤ بالعوامل الكبرى للشخصية بمعلومية الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني.

وهدفت دراسة بقيعي والعبسي (2022) إلى معرفة القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية/ الأونروا، وتكونت العينة من (202) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين عوامل الشخصية والذكاء الاجتماعي باستثناء عامل يقظة الضمير، ووجود قدرة تنبؤية لعوامل الشخصية: الانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة في الذكاء الاجتماعي.

وجاءت دراسة الحويج ومعوالم (2021) بهدف التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني. وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (130) طالب وطالبة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة وأبعاد الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وأبعاده، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد الشخصية (العصابية، والانفتاح على الخبرة، وبقطة الضمير)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد الشخصية (الانبساطية لصالح الذكور، والمقبولية لصالح الذكور).

وأجرت طاهر (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والذكاء الوجداني لدى طلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة عمر المختار، على عينة مكونة من (20) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وعوامل (الانبساطية، المقبولية، بقطة الضمير) وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وعوامل (العصابية والانفتاح على الخبرة).

وهدف دراسة الطاهر (2019) إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من وجهة نظر عينة من طلبة كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة. وتكونت العينة من (58) طالباً بكلية علم النفس وعلوم التربية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال أبعاد: العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، بقطة الضمير.

3.4 تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين، بالنسبة للنتائج أظهرت تمتع الفئات المستهدفة بدرجة مرتفعة من الذكاء الوجداني، واختلفت نتائج الدراسات في ترتيب أكثر عوامل الشخصية شيوعاً؛ وأقلها شيوعاً، وتتوعدت العينات فتناولت فئات مختلفة من شرائح المجتمع كالمرشدين التربويين، والمختصين الاجتماعيين، وطلبة الخدمة الاجتماعية، والمعلمين، ويتبين كذلك أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي.

4. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

4.1 المنهجية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد بالواقع، ويُعبّر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

4.2 مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على ثلاث فئات هي: المختصون النفسيون، والاجتماعيون، والمرشدون التربويين في مناطق القدس، وقطاع غزة، والضفة الغربية. والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1) خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المجموع
النوع الاجتماعي	ذكر	0.36	164
	أنثى	0.64	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	0.30	164
	من 5-10 سنوات	0.23	
	أكثر من 10 سنوات	0.47	

يتضح من الجدول السابق المُعَنَوَن بخصائص العينة الديمغرافية أن أفراد العينة يتوزعون وفقاً لمتغير الجنس إلى (36%) ذكور، و(64%) إناث. (30%) منهم سنوات الخبرة لديهم أقل من 5 سنوات، و(23%) تتراوح سنوات خبرتهم من (5-10) سنوات، وشكل الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من (10) سنوات نسبة (47%).

4.3 أدوات الدراسة:

أعدت أدوات لجمع البيانات حول الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين، واشتملت الأداة الأولى المتعلقة بالذكاء الوجداني على (17) فقرة، من إعداد جولمان وترجمة الدكتور حسان المالح، وجاءت صياغة جميع الفقرات بصورة سالبة، واشتملت الأداة الثانية على (45) فقرة، من إعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1985) موزعة على أبعاد خمسة، هي: بُعد العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير، ويقابل كل بُعد (9) فقرات صيغت بطريقة موجبة، وبعضها الآخر بطريقة سالبة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفقرات الموجبة والسالبة

الرقم	العامل	عدد الفقرات	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1	العصابية	9	1، 6، 11، 16، 26، 31، 36، 41	21
2	الانبساط	9	2، 7، 17، 22، 32	12، 27، 37، 42
3	الانفتاح على الخبرة	9	13، 23، 33، 38، 43	3، 8، 18، 28
4	المقبولية	9	4، 19، 39	9، 14، 24، 29، 34، 44
5	يقظة الضمير	9	5، 10، 20، 25، 30، 35، 45	15، 40

4.3.1 صدق أدوات الدراسة:

تعدّ العلاقة بين صدق الاختبار وثباته علاقة تكاملية، فكلاهما وجهان لشيء واحد، وهو مدى صلاحية ذلك الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، وفي إعطائه نتائج متماثلة. وتم التحقق من مؤشرات الصدق بالطرق الآتية:

- صدق المحتوى (صدق المحكمين):

عرضت أدوات الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بعلوم التربية وعلم النفس، الذين أبدوا بعض الملاحظات والتوجيهات والتعديلات لكل فقرة من فقرات المقاييس، وتم الأخذ بتلك الملاحظات والتعديلات، وفي ضوء ذلك يمكن القول: إن الأداة أصبحت مناسبة لقياس ما صممت من أجله.

- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني:

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات فقرات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية

رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)
1	.473**	7	.573**	13	.528**
2	.629**	8	.646**	14	.700**
3	.639**	9	.285**	15	.596**
4	.617**	10	.526**	16	.544**
5	.572**	11	.667**	17	.664**
6	.373**	12	.622**		

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (-0.285) و(0.700)، وجميعها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، مما يشير إلى تحقق صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس عوامل الشخصية:

استُخدمت طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس عوامل الشخصية والدرجة الكلية للبعد، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (بيرسون) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات فقرات أبعاد مقياس العوامل الشخصية والدرجة الكلية للبعد

العصابية		الانسيابية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
الفقرة	قيمة (ر)	الفقرة	قيمة (ر)	الفقرة	قيمة (ر)	الفقرة	قيمة (ر)	الفقرة	قيمة (ر)
1	.680**	2	.595**	3	.518**	4	.404**	5	.614**
6	.720**	7	.467**	8	.326**	9	.161*	10	.748**
11	.618**	12	.446**	13	.479**	14	.500**	15	.346**
16	.604**	17	.637**	18	.313**	19	.326**	20	.782**
21	0.120	22	.348**	23	.273**	24	.571**	25	.627**
26	.528**	27	.275**	28	.439**	29	.511**	30	.747**
31	.597**	32	.442**	33	.651**	34	.454**	35	.743**
36	.722**	37	.478**	38	.448**	39	.304**	40	.507**
41	.555**	42	.264**	43	.603**	44	.509**	45	.642**

* دال عند مستوى 0.05

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات أبعاد مقياس عوامل الشخصية مع الدرجة الكلية للأبعاد جميعها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، ومستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى تحقق صدق الاتساق الداخلي لمقياس عوامل الشخصية.

2.4.3 ثبات الأدوات

استُخدمت معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha للتحقق من ثبات الأدوات، وكانت نتائج تحليل معامل الثبات لأداة الذكاء الوجداني (0.86)، وجاءت معاملات الثبات لأبعاد عوامل الشخصية على النحو الآتي: العصابية (0.79)، والانسيابية (0.73)، والانفتاح على الخبرة (0.75)، والمقبولية (0.77)، ويقظة الضمير (0.81)، والأداة ككل (0.83). وجميعها قيم تسمح بإجراء الدراسة. حيث إن جميع قيم معاملات ألفا جاءت ضمن المجال المقبول، مما يدل على أن الأدوات تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

1.3 الإجراءات

تمت الدراسة الحالية وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

- بعد الاطلاع على الأدب النظري. أعدت أدوات الدراسة ومن ثم عُرضت على مجموعة من المحكمين، ثم عُدلت الأدوات بناءً على ملاحظاتهم المشتركة.

- طُبقت الأدوات على عينة استطلاعية تطبيقاً لتجربة فهم الألفاظ والوقوف على الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الإجابة، ثم عُدلت الأدوات مرة ثانية بناءً على ملاحظات العينة الاستطلاعية.
- أعدت الأدوات إلكترونياً باستخدام (Google Form).
- عولجت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). واستجاب (189) من المختصين الاجتماعيين والنفسيين، واستُبعد (25) مستجيب استبانة لعدم استيفائها متطلبات التحليل، ليكون إجمالي ما أُدخل للتحليل (164) استبانة، منها (105) استبانة للإناث، و(59) استبانة للذكور.
- الإجابة على أسئلة الدراسة والوصول إلى النتائج وتفسيرها، ومناقشتها، ووضع التوصيات بناءً على تلك النتائج.

5. نتائج الدراسة مناقشتها:

5.1 عرض ومناقشة السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين؟

لغايات الإجابة عن السؤال المتعلق بعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالذكاء الوجداني لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين، استخرج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات أبعاد مقياس عوامل الشخصية والدرجة الكلية للذكاء

الوجداني لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين

العوامل	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
الانبساطية	-.390**				
الانفتاح	-.473**	.301**			
المقبولية	-.483**	.412**	.238**		
يقظة الضمير	-.267**	.521**	.367**	.326**	
الذكاء الوجداني	-.715**	.364**	.387**	.532**	.293**

* دال عند مستوى 0.05

** دال عند مستوى 0.01

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وعامل العصابية، حيث بلغ معامل الارتباط (-.715) بمعنى كلما ارتفعت سمة العصابية لدى الفرد قل ذكائه الوجداني، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن سمة العصابية مكون سلبي من مكونات الشخصية، والدرجة العالية لهذه السمة يعني درجات عالية من القلق والتوتر وفقدان الاتزان، بالتالي دماغ الفرد يكون بأدنى درجات إنتاجيته. كما أظهرت المعطيات السابقة إلى وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية الآتية: الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير؛ أي كلما ارتفعت درجة الذكاء

الوجداني ترتفع درجة العوامل سالفه الذكر، والعكس صحيح. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن من يتمتع بذكاء وجداني مرتفع يتصف بالمرونة والتفاؤل، ومنضبط انفعالياً، وقادر على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين؛ وهذا يتقاطع مع عوامل الشخصية؛ الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية، ويقظة الضمير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحويج ومعوال (2021)، واتفقت جزئياً مع دراسة السويهي (2023)، ودراسة الطاهر (2019)، واختلفت مع دراسة طاهر (2019) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وعاملي العصابية والانفتاح على الخبرة.

5.2 عرض ومناقشة السؤال الثاني: هل تختلف درجة الذكاء الوجداني لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين باختلاف الجنس، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تحليل التباين الثنائي (Tow-way ANOVA) لمقياس الذكاء الوجداني لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين تبعاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (6): نتائج تحليل التباين الثنائي (Tow-way ANOVA) لمقياس الذكاء الوجداني لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين تبعاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.008	1	0.008	0.023	0.880
سنوات الخبرة	2.568	2	1.284	3.801	0.024
الخطأ	54.042	160	0.338		
المجموع الكلي	813.639	164			

أشار تحليل النتائج إلى تمتع المختصين الاجتماعيين والنفسيين بالذكاء الوجداني بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.59)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن نجاح المختص الاجتماعي أو النفسي في الحياة المهنية يتضمن القدرة على مراقبته لمشاعره ومشاعر الآخرين، وإدارة انفعالاته وتنظيمها، أي أن سلوكه، ونجاحه وتوافقه مع الحياة اجتماعياً ومهنياً، أمور مبنية على وجود تناغم بين العقل المنطقي؛ الوجداني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاظم (2021)، والسلامي (2019)، والمعاينة (2019)، وجعبري (2018)، والسعدي (2017).

كما أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $\alpha \leq$ في الذكاء الوجداني لدى المختصين الاجتماعيين في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس، ويمكن تفسير ذلك بأن المختصين الاجتماعيين أو النفسيين الذكور والإناث يتميزون بقدرتهم على التعامل بشكل إيجابي مع انفعالات الآخرين والتكيف معها، ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث في درجة الوعي بالأسس النفسية للسلوك. وهذه النتيجة

تتفق مع نتائج دراسات كل من كاظم (2021)، الحويج ومعوالم (2021)، والسلامي (2019)، والمعايطة (2019)، وجعبري (2018). وتختلف مع نتائج دراسة السعدي (2019) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في الذكاء الوجداني لدى المرشدين النفسيين في لواء قسبة إربد تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وبينت معطيات الجدول السابق وجود فروقاً دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر من (10) سنوات بدلالة إحصائية (0.024). ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على عامل النضج والتدريب وتراكم الخبرات والمهارات الاجتماعية التي يكتسبها المختص الاجتماعي ذوي سنوات الخبرة الأكثر، بمعنى كلما زادت سنوات الخبرة لدى المختص الاجتماعي أو النفسي كلما زادت قدرته على التعامل مع انفعالات الآخرين بإيجابية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعايطة (2019)، واختلفت مع نتائج دراستي السلامي (2019)، وجعبري (2018) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروقاً دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

5.3 عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث: ما الترتيب الهرمي للعوامل الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثالث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين، وتم التعامل مع المتوسطات الحسابية وفقاً للترتيب الآتي: المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1 - 2.33) تُعدّ الدرجة منخفضة، وبين (2.34 - 3.66) متوسطة، وبين (3.67 - 5) كبيرة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة العوامل الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين

الرقم	عوامل الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يقظة الضمير	4.16	0.66	كبيرة
2	المقبولية	3.71	0.47	كبيرة
3	الانبساطية	3.53	0.48	متوسطة
4	الانفتاح على الخبرة	3.53	0.52	متوسطة
5	العصابية	2.14	0.59	منخفضة

تشير نتائج الجدول السابق أن عامل "يقظة الضمير" احتل المرتبة الأولى بدرجة كبيرة؛ بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.66)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء السمات الفرعية لعامل يقظة الضمير الذي يعني تمتع المختصين الاجتماعيين والنفسيين بالثابرة خلال العمل، والتنظيم وصولاً للأهداف المنشودة التي يضعونها، وكذلك التخطيط والاستقلالية، إلى جانب الإنتاج، ويشير حصول المختصين الاجتماعيين والنفسيين

على درجة كبيرة بعامل يقظة الضمير بأنهم منظمين بالعمل، يؤدون واجباتهم باستمرار وبإخلاص، ويتصفون بالضبط الذاتي، والكفاءة والتصرف بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، ولديهم دافعية عالية للإنجاز، وهذا يزيد من قدرتهم على حل المشكلات من منطلق مهاراتهم المهنية وإعدادهم المهني وحساسيتهم لثقافة المنتفعين وبيئاتهم. وفي المرتبة الثانية عامل "المقبولية" جاء أيضاً بدرجة كبيرة؛ بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.47)، ويُعدُّ هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية وتكوين شبكة من الأصدقاء وبالتالي يكونوا مقبولين على مستوى المؤسسة والمجتمع، وهذا يعني أن الفئة المستهدفة يتقنون بالآخرين، وينظرون إليهم بإيجابية، ويشير حصول المختصين الاجتماعيين والنفسيين على درجة كبيرة في عامل المقبولية؛ بأنهم متواضعون ومتعاطفون مع الآخرين، ويتصفون بالطيبة، والتعاون، والقبول، ودفع المشاعر، ولديهم القدرة على التعامل مع مجموعات غير متجانسة.

واحتل المرتبة الثالثة ودرجة متوسطة عامل "الانبساطية"، بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (0.48)، وقد يكون السبب في ذلك انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي أثَّرت بشكل سلبي على قوة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، من ناحية؛ ومن ناحية أخرى الظروف الاستثنائية التي تعيشها فلسطين تحت الاحتلال تجعل الفرد أكثر حذراً وأقل ثقة بالآخرين. وبالمرتبة الرابعة عامل "الانفتاح على الخبرة" بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (0.52). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة المرتبطة بالشغف وحب الاستطلاع والسعي نحو الاستكشاف إلى أن جودة التدريبات التي يتعرض لها المختصين الاجتماعيين والنفسيين والتأهيل الجامعي الذي يحصلون عليه يحتاج إلى تطوير واختيار طلبة للتخصص ضمن معايير وأسس علمية واضحة.

واحتل عامل "العصابية" المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (0.59) بدرجة منخفضة. وهي نتيجة طبيعية، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن المختصين الاجتماعيين أو النفسيين لا يميلون إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، أي أقل قلقاً واكتئاباً وتشاؤماً، وأبعد عن العدائية والاندفاع، وهي سمات لا تتسجم مع سلوك المختص الاجتماعي، كونه قدوة للآخرين في مساعدتهم على ضبط انفعالاتهم ومساعدتهم على الحد من القلق والتوتر، وبث النظرة الإيجابية في نفوسهم، وتدل الدرجة المنخفضة على أن الفئة المستهدفة يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان، ويتسمون بنشاط وحيوية، وصحة نفسية جيدة بشكل عام، ومنفتحين على علاقات اجتماعية جيدة، وشبكات دعم متنوعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شطناوي والزيادات (2020)، وتتفق جزئياً مع دراسة كاتبة والجندي (2022)، ودراسة العكر (2022) التي بينت نتائجهما أن أكثر العوامل شيوعاً الانبساطية وأقلها العصابية، وكذلك اتفقت جزئياً مع نتائج دراسة بنات وآخرين (2020)، ودراسة أبو الرب (2019) التي بينت نتائجهما أن أكثر

العوامل شيوعاً يقظة الضمير وأقلها الانبساطية، وتختلف مع نتائج دراسة النهاري (2020) التي بينت نتائجها أن أكثر العوامل شيوعاً العصابية وأقلها المقبولية.

5.4 عرض ومناقشة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذه السؤال استخدم تحليل التباين الثنائي (Tow-way ANOVA) لكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (8): نتائج تحليل التباين الثنائي (Tow-way ANOVA) لكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس					
العصابية	0.033	1	0.033	0.097	0.756
الانبساطية	1.618	1	1.618	7.280	0.008
الانفتاح	0.095	1	0.095	0.359	0.550
المقبولية	0.110	1	0.110	0.527	0.469
يقظة الضمير	0.779	1	0.779	1.870	0.173
سنوات الخبرة					
العصابية	2.330	2	1.165	3.385	0.036
الانبساطية	1.824	2	0.912	4.103	0.018
الانفتاح	1.336	2	0.668	2.529	0.083
المقبولية	3.426	2	1.713	8.225	0.001
يقظة الضمير	4.484	2	2.242	5.383	0.005
الخطأ					
العصابية	55.067	160	0.344		
الانبساطية	35.553	160	0.222		
الانفتاح	42.249	160	0.264		
المقبولية	33.320	160	0.208		
يقظة الضمير	66.643	160	0.417		
المجموع الكلي					
العصابية	810.994	164			
الانبساطية	2083.666	164			
الانفتاح	2084.582	164			
المقبولية	2296.216	164			
يقظة الضمير	2905.853	164			

تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في عوامل العصابية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وبقظة الضمير لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس، في حين وجدت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في عامل الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث بدلالة إحصائية (0.008). ويمكن تفسير هذه النتيجة بحتمية وجود فروق بين الذكور والإناث في الميول والقدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية؛ يرجع بعضها إلى عوامل فطرية، وبعضها الآخر إلى عوامل اجتماعية وحضارية، فالإناث أكثر طلاقة من الناحية اللغوية التي ترتبط بقوة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وإظهار المشاعر والثقة بالآخرين، وهي خصائص ترتبط ارتباطاً قوياً بسمه الانبساطية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاتبة والجندي (2022)، وتختلف مع نتائج دراسة العكر (2022) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق في أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الجنس. وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة بنات وآخرون (2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في عاملي يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وكذلك دراسة أبو الرب (2019) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في عاملي المقبولية والعصابية لصالح الإناث، ودراسة الحويج ومعوالم (2021) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في عاملي الانبساطية والمقبولية لصالح الذكور.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في عامل العصابية بدلالة إحصائية (0.036) لصالح ذوي الخبرة الأقل من (5) سنوات، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مظاهر العصابية كالقلق والتوتر والعدائية والاندفاع تتناقص لدى المختصين الاجتماعيين أو النفسيين كلما زادت سنوات الخبرة لديهم، فالخبرة تنعكس على شخصية الفرد ليصبح أكثر هدوءاً وأقل قلقاً واندفاعاً. ووجدت فروق دالة إحصائياً في عامل الانبساطية بدلالة إحصائية (0.018) لصالح ذوي الخبرة الأكثر من (10) سنوات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مظاهر الانبساطية لدى المختصين الاجتماعيين والنفسيين تظهر بشكل جلي كلما زادت سنوات الخبرة لديهم.

ووجدت كذلك فروق دالة إحصائياً في عامل المقبولية بدلالة إحصائية (0.001) لصالح ذوي الخبرة من (5-10) وذوي الخبرة الأكثر من (10) سنوات، ووجدت فروق دالة إحصائياً في عامل يقظة الضمير بدلالة إحصائية (0.005) لصالح ذوي الخبرة الأكثر من (10) سنوات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود علاقة طردية موجبة بين مظاهر المقبولية ويقظة الضمير وسنوات الخبرة، بمعنى كلما زادت سنوات الخبرة لدى المختصين الاجتماعيين أو النفسيين، كلما زاد تمتعهم بمظاهر المقبولية ويقظة الضمير؛ كالمثابرة والتنظيم والتخطيط والاستقلالية، وال ضبط الذاتي، والتصرف بحكمة في المواقف المختلفة، والتسامح والتواضع، والتعاطف مع الآخرين،

في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة أبو الرب (2019) التي أظهرت وجود فروق في عامل العصابية تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل، وتختلف مع نتائج دراستي العكر (2022)، وبنات وآخرون (2020) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق في أبعاد العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

6. التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:
- تصميم وتطوير وتنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية لتنمية مهارات المختصين الاجتماعيين والنفسيين بالذكاء الوجداني وعوامل الشخصية خاصة عاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة.
- استخدام مقاييس الدراسة من قبل رؤساء الأقسام بالجامعات لاختيار الطلبة الجدد الملتحقين بتخصصات علم النفس أو الخدمة الاجتماعية كشرط من شروط قبول الطلبة في الكليات المتخصصة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول علاقة الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية بمتغيرات أخرى: مثل الرضا الوظيفي، والاحترق الوظيفي، واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينات أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو الرب، محمد. (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى اختصاصيي صعوبات التعلم في محافظة جدة. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، 63، 93-111.
- الأحمدي، محمد. (2007). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 35(4)، 57-107.
- الأنصاري، بدر. (1997). مدى كفاية قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. *مجلة الدراسات النفسية*، 7 (2)، 277-310.
- البادية، هاجر؛ كاظم، علي؛ الظفري، سعيد. (2021). الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمل لدى طالبات جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 35(4)، 647-670.
- بقيعي، نافز. (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة أربد التعليمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11(4)، 427-447.

- بقيعي، نافز؛ العبسي، محمد. (2022). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأونروا. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 17(2)، 37-64.
- بنات، سهيلة؛ عربيات، رند؛ نصرأوين، معين؛ النعيمات، حنان. (2020). الدور القيادي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى المرشد المدرسي في الأردن. *مجلة دراسات*، 47(3)، 351-371.
- جعبري، أنوار. (2018). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.
- الحربي، سعود. (2013). التعبير عن حالة وسمة الغضب وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، 23(3)، 229-275.
- حسن، أنعام. (2013). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية*. الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الحويج، أحمد؛ معوال، أحمد. (2021). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي. *مجلة التربوي*، 19(1)، 71-105.
- خالد، آية الله. (2022). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-19. *مجلة كلية التربية*، 118(1)، 171-200.
- الريامية، نصره؛ الظفري، سعيد. (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعدالة التنظيمية المدركة لدى الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بسلطنة عُمان. *مجلة دراسات*، 47(3)، 107-122.
- السعدي، رحاب. (2017). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، 2(1)، 31-82.
- السعدي، سحر. (2019). الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين النفسيين في لواء قصبة إربد. *مجلة الآداب*، 1(12)، 304-329.
- السلامي، أحمد. (2019). درجة الذكاء الانفعالي وعلاقته بقيم العمل لدى المرشدين والمرشحات بتعليم محافظتي الليث والقنفذة. *المجلة التربوية*، 57(5)، 261-291.
- السويهي، سعود. (2023). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين السعوديين وغير السعوديين "دراسة تنبؤية مقارنة عبر ثقافية". *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، 23(257)، 47-74.
- شطناوي، عبد الرحمن، والزيادات، مريم. (2021). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالحياة الهائلة لدى طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(1)، 518-535.

- الطاهر، عبد الرحمن. (2019). الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة علم النفس وعلوم التربية، جامعة قسنطينة (2). مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 10 (1)، 152-169.
- طاهر، هنية. (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب، جامعة عمر المختار. مجلة أبحاث، جامعة سرت، (14)، 421-454.
- طيباوي، صوفيا. (2020). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية ارتباطية بولاية بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- عبد الحميد، هناء؛ فهمي، تقوى. (2021). تحسين مستوى الذكاء الروحي وأثره في تنمية الكفايات المستند على نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة الطفولة والتربية، (38)، ج (3)، 181-276.
- عبد الخالق، أحمد. (2016). علم نفس الشخصية. مصر، مكتبة الانجلو المصرية.
- عثمان، فاروق؛ محمد، محمد. (2001). الذكاء الانفعالي، مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس، 15 (58)، 32-51.
- العكر، محمد عاطف (2022). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى الأخصائيين النفسيين. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(1)، 241-262.
- غباري، ثائر؛ أبو شعيرة، خالد. (2015). سيكولوجيا الشخصية. الأردن، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.
- كاتبة، ريم؛ الجندي، نبيل. (2022). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المرشدين التربويين بمحافظة الخليل. مجلة المرشد، 12 (1)، 72-91.
- كاظم، عدي. (2021). الذكاء الانفعالي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى المرشدين التربويين. مجلة العلوم الإنسانية، 131-156.
- المشوح، سعد عبد الله، والوهبة، محمد سيف (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، (41)، 47-131.
- المطيري، جهز فهد (2019). العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي، وأسباب التماس المساعدة النفسية، واتجاهات طلاب الجامعة نحو الإرشاد النفسي. مجلة كلية التربية، (43)، ج (4)، 69-142.
- المعاينة، معنصم. (2019). الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين في محافظة الكرك. مجلة جامعة تشرين، 41 (4)، 421-445.

الموافي، فؤاد؛ راضي، فوقيّة. (2006). الخصائص السيكمترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال (PFQ-C) لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, 16(53)، 1-25.

النهاري، مها. (2020). السمات الشخصية الخمس الكبار وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة (دراسة استكشافية). *المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت*, 19(1)، 109-124.

المراجع العربية بنظام الرومنة:

- Abw Alrb, Mhmd. (2019). al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsy w'elaqtha balrda alwzyfy lda akhtsasy s'ewbat alt'elm fy mhafzh jdh. *almjlh als'ewdyh ll'elwm alnfsyh*, 63, 93- 111.
- Alahmdy, Mhmd. (2007). aldka' alwjdany w'elaqth baldka' alm'erfy walthsyl aldasy lda 'eynh mn tlab jam'eh tybh balmdynh almnwrh. *mjlh al'elwm alajtma'eyh*, 35(4), 57- 107.
- Alansary, Bdr. (1997). mda kfayh qa'emh al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsy fy almjtm'e alkwty. *mjlh aldrasat alnfsyh*, 7 (2), 277- 310.
- Albadyh, Hajr; Kazm, 'Ely; Alzfry, S'eyd. (2021). aldka' al'eatfy w'elaqth balaml lda talbat jam'eh alsitan qabws fy sltnh 'euman. *mjlh jam'eh alnjah llabhath (al'elwm alensanyh)*, 35(4), 647- 670.
- Bqy'ey, Nafz. (2015). al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsy w'elaqtha balrda alwzyfy lda m'elmy wkalh alghwth aldwyh fy mntqh arbd alt'elymyh. *almjlh alardnyh fy al'elwm altrbwyh*, 11(4), 427- 447.
- Bqy'ey, Nafz; Al'ebisy, Mhmd. (2022). alqdrh altnb'eyh ll'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsy fy aldka' alajtma'ey lda tlhb klyh al'elwm altrbwyh waladab/ alawnrwa. *mjlh jam'eh alkhlyl llbhwth*, 17(2), 37- 64.
- Bnat, Shylh; 'Erbyat, Rnd; Nsrawyn, M'eyn; Aln'eymat, Hnan. (2020). aldwr alqyady w'elaqth b'ewaml alshkhsy lda almrshd almdrsy fy alardn. *mjlh drasat*, 47(3), 351- 371.
- J'ebry, Anwar. (2018). aldka' alwjdany w'elaqth balkfa'h alajtma'eyh lda almrshdyn altrbwyyn fy almdars alhkwmlyh bmhafzh alkhlyl. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), jam'eh alkhlyl, flstyn.
- Alhrby, S'ewd. (2013). alt'ebyr 'en halh wsmh alghdb w'elaqth bal'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsy lda tlhb aljam'eh bdwlh alkwyt. *mjlh klyh altrbyh baleskndryh*, 23 (3), 229- 275.
- Hsn, An'eam. (2013). aldka' alanfealy w'elaqth basalyb alt'eaml m'e aldghwt alnfsyh. alardn, dar sfa' llshr waltwzy'e.
- Alhwyj, Ahmd; M'ewal, Ahmd. (2021). al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsy w'elaqtha baldka' alwjdany lda tlhb mrhlh alt'elym althanwy. *mjlh altrbwy*, (19), 71- 105.
- Khald, Ayh Allh. (2022). al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsy w'elaqtha baldafeyh llenjaz lda tlab aljam'eh athna' tfshy ja'ehh kwfyd-19. *mjlh klyh altrbyh*, (118), 171- 200.
- Alryamyh, Nsrh; Alzfry, S'eyd. (2020). aldka' alwjdany w'elaqth bal'edalh altnzymy almdrkx lda alakhsa'eyyn alnfsyyn walajtma'eyyn bslnh 'euman. *mjlh drasat*, 47 (3), 107- 122.
- Als'edy, Rhab. (2017). fa'elyh aldat w'elaqtha bb'ed almtghyrt ldy almrshdyn altrbwyyn al'eamyn fy almdars alhkwmlyh fy mhafzat shmal aldft alghrybh. *mjlh jam'eh alastqlal llabhath*, 2 (1), 31-82.
- Als'edy, Shr. (2019). aldka' al'eatfy w'elaqth bjwdh alhyah lda almrshdyn alnfsyyn fy lwa' qsbh erbd. *mjlh aladab*, 1 (12), 304-329.
- Alslamy, Ahmd. (2019). drjh aldka' alanfealy w'elaqth bqym al'eml lda almrshdyn walmrshdat bt'elym mhafzty allyth walqnfdh. *almjlh altrbwyh*, (57), 261- 291.

- Alswehry, S'ewd. (2023). aldka' alwjdany w'elaqth bal'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsyhd Ida alm'elmynd als'ewdynd wghyr als'ewdynd "drash tnb'eyh mqarnh 'ebr thqafyh. *aljm'eyh almsryh llqra'h walm'erfh*, 23 (257), 47- 74.
- Shtnawy, 'Ebd Alrhmn, Walzyadat, Mrym. (2021). alqdrh altnb'eyh ll'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsyhd balhyah alhan'eh Ida tlbh aljam'eh alardnyh. *mjlh aljam'eh aleslamyhd lldrasat altrbyh walnfsyh*, 29 (1), 518-535.
- Altahr, 'Ebd Alrhmn. (2019). aldka' alwjdany wal'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsyhd Ida 'eynd mn tlbh 'elm alnfs w'elwm altrbyh, jam'eh qsntynd (2). *mjlh whdh albhth fy tnmyh almwad albsryh*, 10 (1), 152- 169.
- Tahr, Hnyh. (2019). al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsyhd w'elaqtha baldka' alwjdany Ida tlab dblwm aldrasat al'elya bklyh aladab, jam'eh 'emr almkhtar. *mjlh abhath, jam'eh srt*, (14), 421- 454.
- Tybawy, Swfya. (2020). al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsyhd w'elaqtha bjwdh alhyah Ida m'elmy almrhlh alabtda'eyh: drash wsfyh artbatyh bwllyh bskrh. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), jam'eh mhmd khydr, aljza'er.
- 'Ebd Alhmyd, Hna' Fhmy, Tqwa. (2021). thsyn mstwa aldka' alrwhy wathrh fy tnmyh alkfayat almsnd 'ela nmwdj al'ewaml alkhmsh alkbra Ida m'elmy altrbyh alhash. *mjlh altfwlh waltrbyh*, (38), j (3), 181-276.
- 'Ebd Alkhalq, Ahmd. (2016). 'elm nfs alshkhsyhd. msr, mktbh alanjlw almsryh.
- 'ethman, farwq' mhmd, mhmd. (2001). aldka' alanfealy, mfhwmd wqyash. *mjlh 'elm alnfs*, 15 (58), 32- 51.
- Al'ekr, Mhmd 'Eatf (2022). al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsyhd alsa'edh w'elaqtha balahtraq alnfsy Ida alakhsa'eynd alnfsynd. *almjlh alefryqyh lldrasat almtqdmh fy al'elwm alensanyhd walajtma'eyh*, 4(1), 241- 262.
- Ghbary, Tha'er' Abw Sh'eyrh, Khald. (2015). sykwlwjya alshkhsyhd. alardn, dar ale'esar al'elmy llshr waltwzy'e.
- Katbh, Rym' Aljndy, Nbyl. (2022). al'ewaml alkhmsh alkbra llshkhsyhd w'elaqtha bdafeyh alenjz Ida almrshdyn altrbyynd bmhafzh alkhlyl. *mjlh almrshd*, 12 (1), 72-91.
- Kazm, 'Edy. (2021). aldka' alanfealy w'elaqth btzym alwqt Ida almrshdyn altrbyynd. *mjlh al'elwm alensanyhd*, 131- 156.
- Almshwh, S'ed 'Ebd Allh, Walwhth, Mhmd Syf (2015). aldka' alwjdany w'elaqth bastryjyat mwajhh aldghwt Ida almrshdyn altlabynd balmrhlh althanwyh bmdynd alryad. *mjlh alershad alnfsy, mrkz alershad alnfsy*, (41), 47- 131.
- Almtyry, Jhz Fhd (2019). al'elaq byn smat alshkhsyhd walsh'ewr balkhzy, wasbab altmas almsa'edh alnfsy, watjahat tlab aljam'eh nhw alershad alnfsy. *mjlh klyh altrbyh*, (43), j (4), 69-142.
- Alm'eyth, M'etsm. (2019). aldka' alanfealy Ida almrshdyn altrbyynd fy mhafzh alkrk. *mjlh jam'eh tshryn*, 41 (4), 421- 445.
- Almwafy, F'ead' Rady, Fwqyh. (2006). alkhsa'es alsykwmdryh lastbyan alkhmsh alkbra llatfal (PFQ-C) Ida 'eynd mn alatfal almsrynd fy mrhlh altfwlh almtakhrh. *almjlh almsryh lldrasat alnfsyh*, 16(53), 1-25.
- Alnhary, Mha. (2020). alsmat alshkhsyhd alkhms alkbar w'elaqtha basalyb mwajhh ahdath alhyah alywmyh aldaghth (drash astkshafyh). *almjlh aldwyh llt'elym balentrnt*, 19(1), 109- 124.

المراجع الأجنبية:

- Bar-on, R. (2000). *The Emotional Intelligence Inventory, (EQ-I)*. Canada: Toronto.
- Cattell, R.B. and Krug, S.E. (1986). The Number of Factors in the 16PF: A review of the evidence with special emphasis on methodological problems'. *Educational and Psychological Measurement*, 46(3): 509–22.
- Colquitt, J., LePine, J., & Wesson, M. (2009). *Organizational behavior: Essentials for improving performance and commitment*. New York, McGraw-Hill
- Costa, P. & McCrae, R. (1992). Normal Personality Assessment in Clinical Practice: the neo personality inventory. *psychological assessment*, vol 13, p-p 20-22.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1985). *The NEO Personality Inventory Manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- De Raad, B. (2000). *The Big Five Personality Factor: The Psych lexical Approach to Personality*. Hogrefe & Huber Publishers, Seattle. Toronto. Bern.
- Deniz, M & Satici, S. (2017). The Relationships between Big Five Personality Traits and Subjective Vitality. *Annals De Psicologia*, 33(2), 218- 224.
- Eysenck, H. (1978) 'Super Factors P, E, and N in a comprehensive factors space'. *Multivariate Behavioral Research*, 13(2): 475–82.
- Faraj, Mohamed (2005). Emotional Intelligence and its Relation to Feelings of Anger and Aggression Among University Students. *Journal of Arab Studies in Psychology*, Volume IV, first issue, pp. 159-159.
- Goldberg, L. (1990). An alternative "description of personality": The Big Five Factor structure. *Journal of Personality and Social Psychology*, 59(6), 1216- 1229
- Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence*. New York, Bantam Books.
- Goleman, D. (1998). *Working with Emotional Intelligence*. New York, Bantam Dell.
- Laird, D. A., Laird, E. C. and Fruehling, R. T. (1975). *Psychology: Human Relation and Work Adjustment*. New York, Mc Graw Hill.
- Mayer, J.& Salovey P. (1993). *Emotional Intelligence Imagination*. Cognition and Personality, N (3), 185-211.
- Mayer, J.& Salovey, P. (1997). *Emotional Intelligence and the Construction and Regulation of Feelings*. Applied & Preventive psychology ,4 (7), 10-28.
- McCrae, R.R. & Costa, P.J. (1996). *Toward a New Generation of Personality Theories Theoretical Contexts for The Five Factor Model*, In J.S. Wiggins (Ed), *The five-factor model of personality: Theoretical Perspective*. New York, the Guilford press, 51-87.
- Penly, J., & Tomaka, J. (2002). Associations among the Big Five, emotional Responses, and coping with acute stress. *Personality and Individual Differences*, 32(7), 1215- 1228.
- Ryckman, R. M. (1993). *Theory of Personality*. 5th edition. California: Books/ Cole Publishing Company.
- Schultz, D.& Schultz, S. (2005). *The Theories of Personality*. USA, Wadsworth.
- Stankouska, G., Dimitrovski, D., Angelkoska, S., Ibeaimi, Z., & Vka, v. (2018). Emotional intelligence, test anxiety and academic stress among university students. *Education in Modern Society*, 16, 157-164.